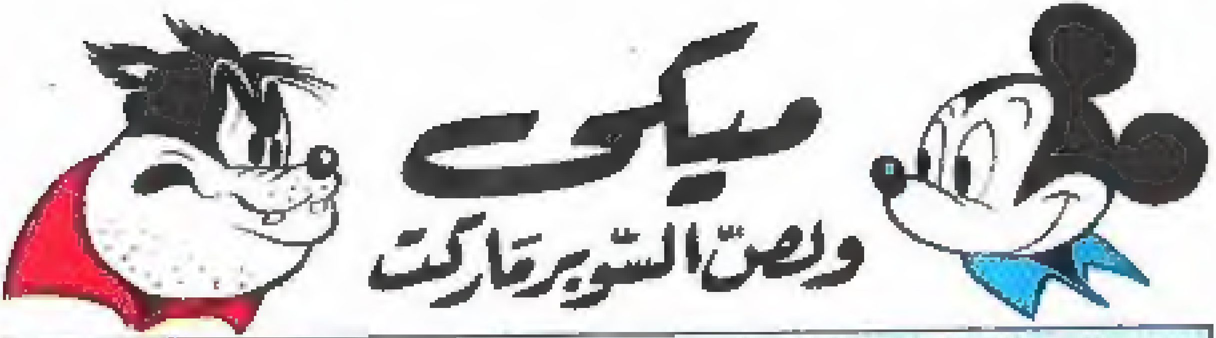
ميكي و بطوط

بطوط
والخيمة الطائرة



والت ديزني



ميكي
ولص السوبرماركت




يجب أن أذهب فوراً إلى مؤتمر السياحة الدولي ! لقد تأخرت جداً !..
هل من خدمة أؤديها لك ؟
خدمة كبيرة يا «ميكي» !
تحت أمرك !
كنت أنوي شراء بعض الأشياء من «السوبر ماركت» !
ها هي ذي القائمة ! اشتر الطلبات وأوصلها إلى البيت ، إني أعتمد عليك يا «ميكي» !
شكراً وإلى اللقاء !
حظاً سعيداً !..


سأراجع القائمة ... ست علب بسلة ... أربعة
برطمانات مربى .. ثلاث علب مناديل ورق ...
كيلو زبدة .. بطارية جيب .. ثماني علب من
البسكويت .. مكنسات ...


المكانس
ممتازة !


أعتقد أنني لم أنس شيئاً ! لم يبق
سوى دفع الثمن ! ..


أسرعوا قبل أن يغلق المحل أبوابه
حالاً!..
في نفس اللحظة بالقرب من الخزانة...
موظفة الخزانة مشغولة مع هذا الزبون.
عندما تلاحظني، سيكون قد فات الأوان!
ارفعي يديك! وإياك أن تصرخي! اعطني كل ما في الخزانة!
آآآه!..


كيف أعطيك ما في الخزانة ويداي مرفوعتان ؟
ياه لم أفكر في هذا !
يا للعنة .. إنه من عصابة القناع الأسود .
خذ أيها المجرم ..!
آي !
الحقوني .. "حرامي" ..
جرس الإنذار .. هجوم مسلح
تررر
تررررر


ابقوا في أماكنكم وإلا فالويل لكم!...
لا داعي للبطولة.
فهو مجرم خطير... مع المكنسة.
ها.. ها.. الجبن سيد الأخلاق.


لم أتعب في هذه العملية!
سيدي الرئيس.. انظر!..
يا للكارثة! شيء خطير!
لقد وصلنا في الوقت المناسب.
سلم السلاح أيها المجرم.
حسابك عسير أيها اللص.


في صباح اليوم التالي مع ساعي البريد .
محضر استدعاء أمام المحكمة! .. إنك مطلوب كشاهد إثبات!
أنا؟ بقضية السرقة؟
غير معقول .. المجرم قبض عليه في حالة تلبس .
كان يجب أن أتوقع هذا .. فالقصر مملوك بالوراثة.
ستنظر القضية في الساعة العاشرة


في الساعة المحددة ..
لقد اتهمت موظفة الخزانة المجرم بالهجوم المسلح عليها .. هل تؤيد هذه الاتهامات ؟
نعم يا سيادة القاضي ..


لقد سمعت اللص وهو يقول : " ارفعي يديك وإياك أن تصرخي أعطني كل ما في الخزانة " وكان يهددها بالسلاح ..


إني أعترض يا سيادة القاضي وأطلب الكلمة ..
الاعتراض مقبول .
على الشاهد أن يسحب كلمة "لص" الموجهة لموكلي ! فالتهمة لم تثبت بعد .
رائع !
هذا هو المحامي القدير صفقوا
الزم الصمت أيها المتهم


هل تقبل سيادتك كلمة لص عن المدعو « بات هيبولير »
طبعًا لا .. إن الجميع يعرف أنه مجرم وله سوابق
إننا لن نرفض سماع كلامه فليستمر التحقيق !
إنه لم يؤكد أنه رأى موكلي يحمل سلاحًا وهو متجه تجاه ..
.. ولكن .. هل أنت متأكد أنه لم يكن يمزح ؟!
أتمزح أنت ؟!


ليس هناك ما يدعو للضحك يا سيادة الرئيس . إن المحامي على حق . كان مزاحي معتدلاً وخفيف نفسي . ما العيب في عمل "مقلب" ظريف في عمال "السوبر ماركت"؟
موكلي يقول الحق يا سيادة الرئيس .. وإليكم الدليل .
السلاح الذي صادره المأمور لم يكن سلاحًا حقيقيًا .
إنه لعبة حصل عليها موكلي من جناح لعب الأطفال "بالسوبر ماركت" .
ماذا تقول؟


ضع نفسك مكان المتهم .. لقد اتسمت طفولته بالشقاء والحرمان . لم يلعب طوال حياته بندقية من الخشب ليلعب بها لعبة "عسكر وحرامية" !
أمضى طفولته في الإصلاحية ولم تتح له ولو مرة واحدة وجبة أحيانا طعام المفضل .
آه .. دائماً مرت للقصص .. كم تمنيت أن أكل مرة مرت الفراولة .. الحلوة
كان محروماً من التربية المثالية ، لم يستطع في حياته أن يميز بين المزاح والحقيقة !
لا .. أبداً !!


إني أتساءل.. هل يجوز الحكم على شخص، يتصرف على هدى ذكريات طفولة مؤلمة ماثلة..
.. وليتعرف على لعبة ليلعب بها في لحظة رضا وصفاء، ويهاجم بها شخصاً بدون أي قصد أو سبق ؟
محكمة
إلهي.. طفولتي البائسة.. إلهي!
هذا صحيح.
أنا متأثر جداً!!
الجمهور ينتظر حكم المحكمة العادل وقلبه ينبض من الأسى لما ذكرته من معاناة مؤلمة !.
انتهت المرافعة الصبيانية.



سأحضر حالاً.. حسني
الحساء يا ديدي
سيكون تاماً
بناءً على دفاع هذا المحامي البارع
وما أبداه من أسباب مقنعة...
وما أن المتهم لا يعرف إن آجلاً
أو عاجلاً أمام المحكمة...
فقد حكمت المحكمة حضورياً ببراءة المتهم
"بانتي هيبولس"! وأدعوكم جميعاً
لطعام شهياً!
شكراً!
شكراً..
يا للسهولة!


وفي صباح اليوم التالي تناقش «ميكي» ومأمور القسم طويلاً في هذا الحلم...
دفاع قوي وبارع.. لقد نجحت في إظهار براءة المتهم.. ما رأيك أنت يا «ميكي»؟
لقد سهّلت على القاضي المهمة
هيه! ترشد العدالة أحياناً مجرماً إلى الطريق الصحيح!
طريق صحيح؟.. أنت مخطئ يا «ميكي».. لا يمكن أبداً أن يتوب «بات»
وأدهشك، أنه في هذه اللحظة يدبر عملية إجرامية كبيرة!
وبالفعل..

والت ديزني

ميكي بطل "الكاراتيه"




دع الأمور في حالها، من الأفضل أن تشرع
حاضر يا أبي
ماذا هناك يا ملاك؟
إقرأ هذا
لا تقرأ سوى هذا المقال..
عاصمة الجريمة
مرصعة بالأحجار الثمينة..


... وهي موجودة بلبيه بأعالي قمة الجبل ..
ها ها .. ها ها ها يا صبو
كعادك ضحكا كالأبله ما الموضوع يا عزيزي؟!
تحفة لسية ، ها ها ها يا سعادة متذوقي الإعلانات! يبحثون عن جمال تحفة لسية ، بالموقف الصائف؟ قد تكون جرشا .. أو شعبا أو حتى أرعنا من أين لنا أن نعرف؟!
كفى أيها الأبله ..
اقرأ هذه الصحف لعلها تفيدك ..


إنها رداء كيسي في أثناء القداس!
هذا الثوب المرصع معروض في كنيسة «فونشال» ويستطيع جميع الرواد مشاهدته.
كيف عرفت هذا؟
أخبرتني بهذا شقيقتي «هوكريس» التي أمضت إجازتها هناك مؤخرا، وشاهدت هذا الثوب الرائع بعينيها.
إذن تريدين أن أرافقك إلى «فونشال» وأحضر هذا الثوب المرصع على اليمين هذا هو المقصود؟
نعم يا عزيزي.
بمجرد أن نحضر الثوب سأنزع منه الأحجار الكريمة.
فكرة موفقة!


كم يسعدني سماع هذا الكلام !
باخرة متجهة إلى
إلى اللقاء يا عزيزتي !


اقرأ هذا المقال بالذات !
" فونتال " عاصمة الجزيرة ،
... أي عربة الجمال " عربة بدون عجل !.
بدون عجل ؟
ها ! ها ! يا لخبث مشرفي الإعلانات ! يتميزون بالتمويه والإثارة عربة بدون عجل ! ها ! ها ..
تعالي صحيح كالإسم ! ألقِ نظرة على هذه الصورة
ياه
فونتال
" عربة الجمال "


هل فهمت الآن ؟ الرحلة بالطائرة لابد أنه شيء ممتع .
كيف عرفت هذا ؟!
أخبرتني "كلارا" بذلك! لقد أمضت إجازة العام الماضي بماديرا!
آه! وهذا أيضًا..
لنتكلم بصراحة يا "ميني" ، قولي إنك تريدين قضاء الإجازة في ماديرا!
يا لذكائك يا "ميكي"! كيف عرفت هذا ؟
حسنًا سأسرع بحجز مكانين على أول باخرة
يا لرقتك يا "ميكي"!
وبعد بضعة أيام، وفي وسط المحيط الأطلنطي..
اسمعي يا "ميني"
ماذا يا "ميكي"؟


حسناً من ذا الذي رأيته على ظهر السفينة ؟
من ؟
ولم لا ؟ طالما يمكنه عمله حتى أخفيه مظاهره الغريبة في التنقل والسفر بالطريقة التي تحاولها .
أمريكا
إفريقيا
ألا تعتقد أن هناك مخططاً إجرامياً وراء مجيئه ؟
ماذا يوجد هناك ليسرقه ؟ المحرك ؟!
ما هذا ! ألا يقلقك وجود مجرم خطير على ظهر السفينة ؟ لو كنت مكانك ما تركته يغيب عن نظري

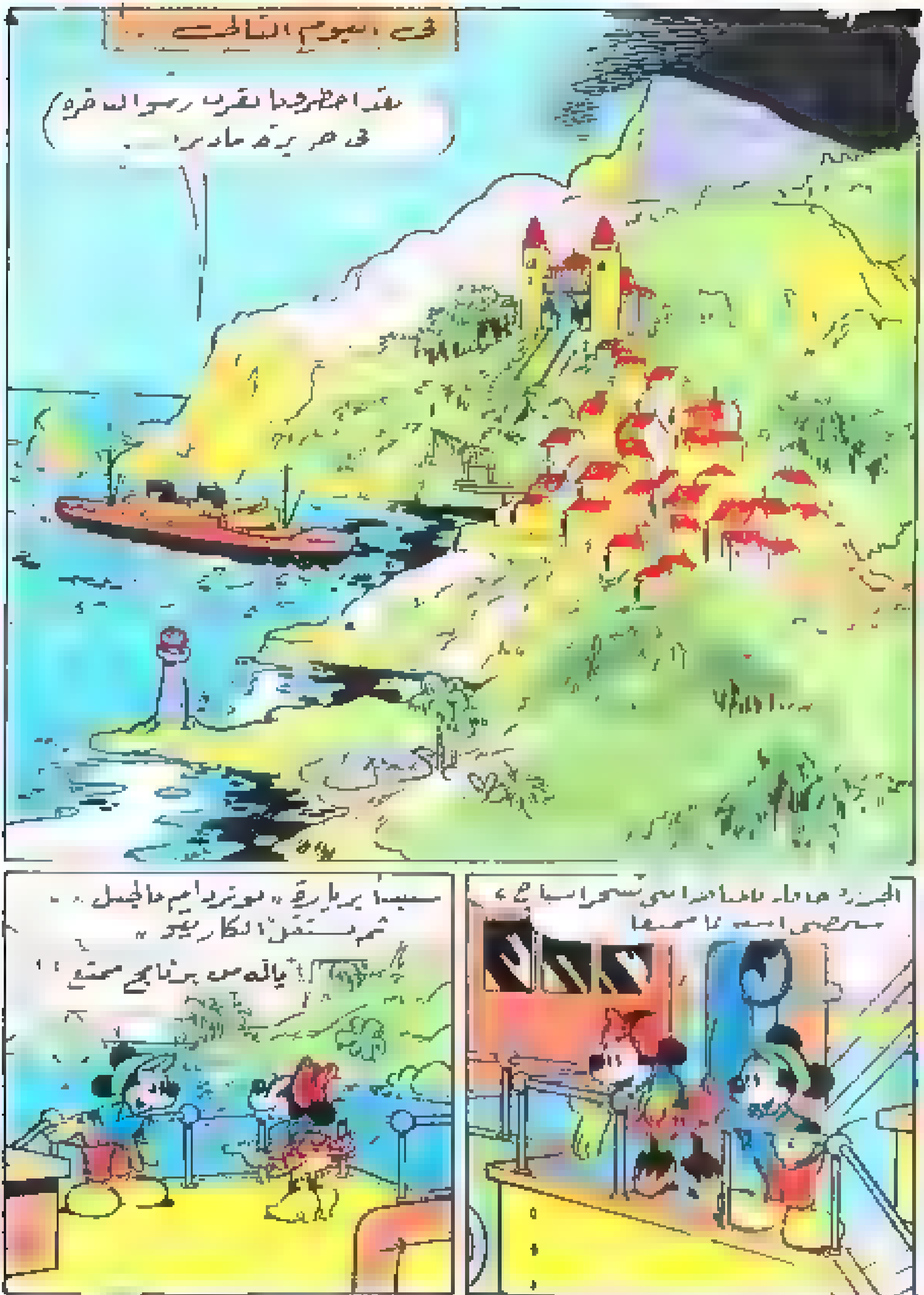

بمجرد انتهاء الحديث، أسرعت ميمي
يبدو أنها تبحث في كل الاتجاهات
النجدة.. حرامي.. حرامي!
حرامي؟ أين هو؟


هرب من هنا !
ماذا سرقته منك يا لحقير ؟
مني ؟ لا شيء حتى الآن ..
تسلل داخل هذه الكابينة لسرقتها بكل تأكيد .
ارفع يديك !!
ماهذا ؟!
جئت للقبض عليك . أحم - يبدو أنك لص .
لن تجدوا هنا سوى مسافر شرقي يستعد للنوم ..

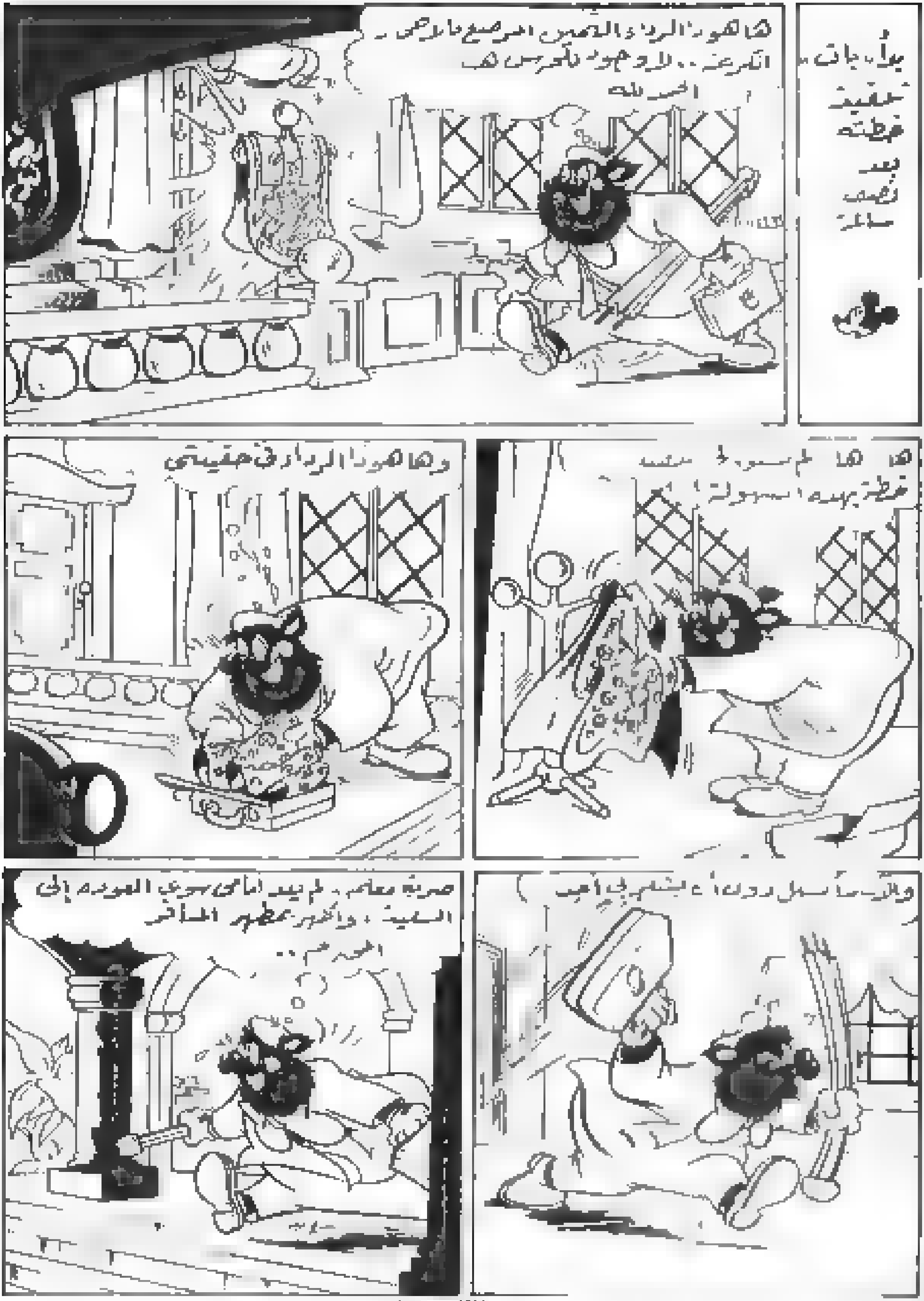

أنا في أشد حالات اليأس أرجو أن تقبل اعتذاري
انس هذا الموضوع !..
لابد أنك متعبة .. إذهبي إلى فراشك لترتاحي !..
شكرًا
وأنت طابت ليلتك .
تصبح على خير
آه ه ه ! وجود «ميمي» هنا معناه وجود «ميكي» أيضًا . يجب أن أفكر في طريقة لأتخلص منهما .
في صباح اليوم التالي
صباح الخير . هل تسمح لي بمراجعة كشف الحسابات .
تفضل يا سيدي !
ميمي .. ميكي .. الحل جاهز ! كان يجب أن أتوقع هذا . يا للحمقى !..



لن أسمح لهما أن يعرقلا مشاريعي..
طبعاً سأتولى الأمر
بعد قليل
اطمئني يا ميني


في اليوم الثالث..
يا له من برنامج ممتع !!


أخيراً !
رفاقي ينزلان من الباخرة ..
أمامي ست ساعات كي أدبر أعظم خطة في حياتي ..
لن يتعرفا علي ... وأنا متخف في هيئة فنان ذكي
لم يشكا في أمري، تماماً لم يتعرفا علي! وهكذا أتصرف في حرية وهدوء .
يا سيدي ! وجهتي إلى


وها هو الرداء في حقيبتي
ضربة معلم.. لم يعد أمامي سوى العودة إلى السفينة، وأظهر بمظهر المسافر


نعم بالتأكيد !
وفي نفس الوقت
حرامي .. حرامي .. لقد سرقه الرداء .. حرامي !
يا للهول ! يجب أن أهرب


تاخ!


هناك من يصرخ، أمسك حرامي، وهل هناك لص غيرك ؟
آه .. هل تعتقد أن الرداء في هذه الحقيبة ؟ حسنًا باكبر جفسك .. افتحها !
هذا .. وهذا !
آه ه ه
ها ها ها .. أنت مضحوك يا ميكي
لقد كشفت أمري، ولكن الرداء مازال معي. سأختبئ في مكان ما بالجزيرة
هيا بنا يا رجال .



لن أترك هذا اللص يهرب من يدي .
تفضل .. أريد شراء هذا الكرسي ..
هيه ؟ ٣٠٠ دولار
ارفعاني .. ارفعاني بقوة ثم اتركاني وحدي
أين الرداء ؟ تكلمي أيتها المصيبة ؟
كفى تحريضا !


لقد تعثر اللص على السلم ويحاول ميكي اللحاق به .
أولم تتوقي للعبة فاسترجعها ! انتبهي ..
ما هذا ؟!
اركبي هذه السيارة
أدعو الله أن ألحق به وإلا سأعطيك للشرطة ، وستضطرين للاعتراف !
وأسرع !..

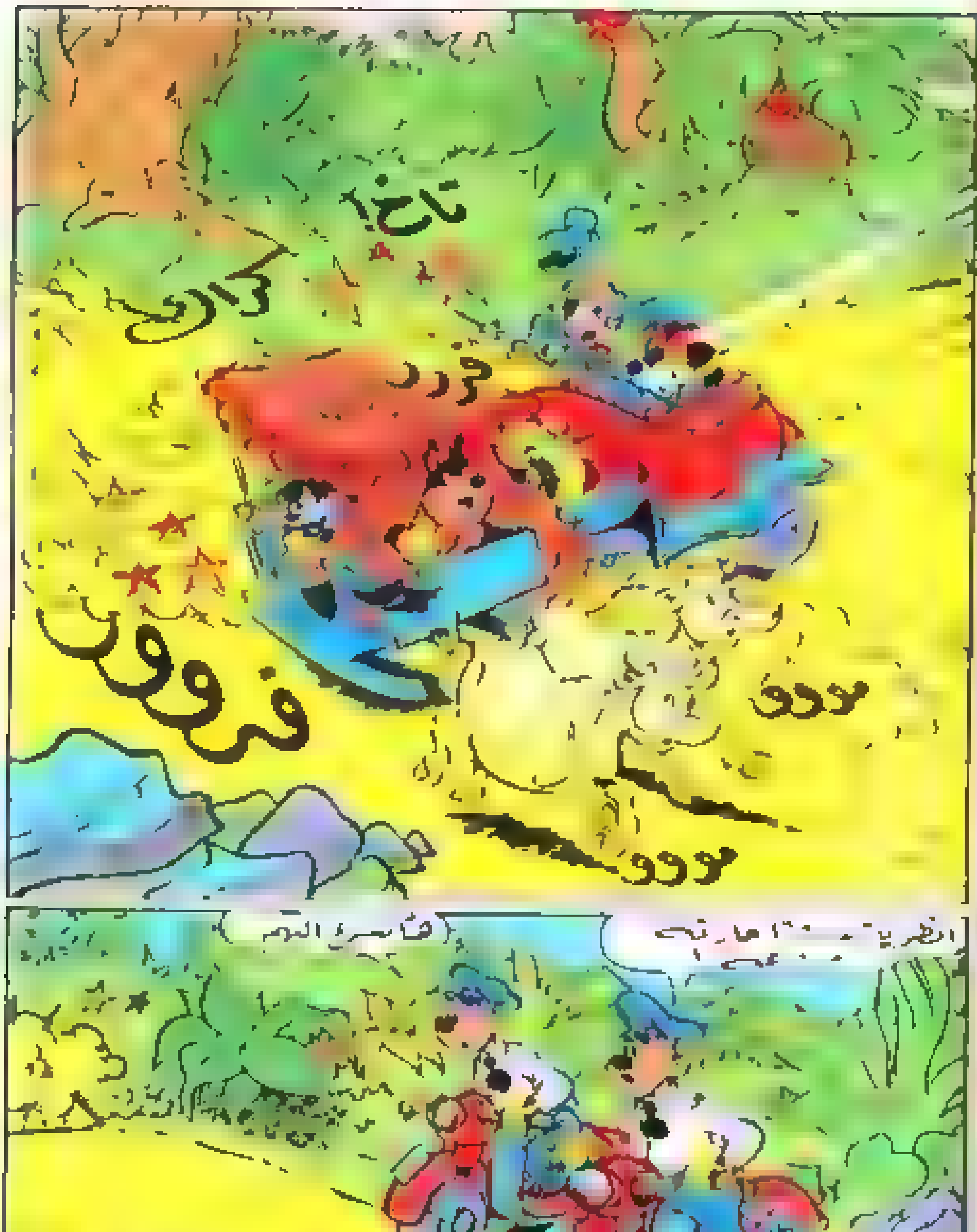

ابتعدوا.. ابتعدوا افسحوا الطريق




عجبي .. عربة .. بدون قيادة !
يالحظ .. كاريتو .. أخيراً عربة ثيران ..
هشش على الثيرة الهرمة !..
هيا .. أسرعا ..


قف .. قف
المعذرة .. إني في حاجة إلى دراجتك لبضع دقائق .. ستجدها بأسفل المنحدر .
دراجتي !
يا للمصيبة !
..لن أتركك .. لن أدعك تفلت مني


هوب!
حركة جريئة .. وصلتني إلى ما أريد
جيد
في نفس هذه اللحظة
هوهو! مرحى الرداء
سوف يرى ما لم يره طوال حياته
هيه! هل جننت؟ أمسك عجلة القيادة
آهههه! يالكارثة! النجدة!


تاخ!


اقبضوا على هذا الرجل .
هذا الرجل بالذات ؟
من أنت ؟
أنا ضابط كبير في نوتردام واستمع إلي
لقد قام هذا بسرقة الرداء المرصع بالجواهر الكريمة ..
ليس هذا صحيح
هذا هو اللص الحقيقي والدليل أنه مازال محتفظًا بها بيمينه ...
سامحني هذه الحقيبة


ياه ...
إنها شركة اللصوص ، ألقوا القبض عليهم أيضاً .
حرامي الدراجة .. أمسكوه !
طاخ !!
كفى .. سيذهب الجميع إلى مركز الشرطة .


بعد قليل .
قلت وسأعيد نفس الكلام . هو الذي سرق الرداء ، وحاولت أن أمنعه من الهرب به !
يا لجرأتك !
تبدو عليك الحيرة أيها المأمور ، أقترح عليك طريقة سهلة لاكتشاف الحقيقة ؟
إقترح .. اقترح ..
احضر خبيرًا في بصمات الأصابع
هيه هيه .. إنك من سلالة كولمبس
وبعد المعاينة
ليس هناك أي بصمات للمتهم الأول على الرداء ! في حين كل البصمات الموجودة للمتهم الثاني .



المتهم الثاني هو أنت يا «بات» وبناء عليه نلقي القبض عليك.
هذا ظلم .. إنه ظلم !..
بعد أن تم كل شيء بسهولة .. إنني .. أنا أدخل السجن ؟ وإلى متى ؟
الفضل لك في كشف المتهم ! أتمنى لك إجازة سعيدة في مادريا يا «ميكي».
شكراً أيها المأمور.
وبدلاً من أن ينعم «ميكي» بإجازته كان عليه أن يبحث عن الكنز
أحسنت بشرائك العربة فقد وفرت قيمة الإيجار وأجرة السائقين أيضاً يا «ميكي».


يالها من متعة حقيقية أنت بطل
قيادة « الزلاجة »
فرررر


هل استمتعت بالنزهة
يا حياتي ؟
هيه آه نعم


انظري . مكتب سياحي .. انظريه فقط .
في اليوم الثالث .
لا أدري سر استعجالك للعودة يا ميكي .. كان من الممكن أن نبقى فترة أطول ..
لا يا ميني ..
الحل الوحيد للتخلص من حبك للكاراتيه كان ...
السفر على أول طائرة متجهة إلى مدينة ميكيين .
يا إلهي !


بعد أيام من الراحة والاستجمام في مدينة «ميكيات»
مستعد يا «بندق»؟
نعم يا «ميكي»
لقد أحضرت معي كل ما يلزم من ملابس العوم...
وأنا معي علبة قصص
لا إنها قصص مضحكة يرويها بطوط وغيره...
عظيم! لنقرأ قصة بطوط.


والت ديزني
بطوط
والورد الذهبي
"تشارلز هانان"، من رجال الأعمال الناجحين، يقوم بزيارة "عم دهب" ليتفاهم معه ويطالبه بتمويل مشروع له وكان نجاح طلبه مشكوكا فيه.
إياك أن تزورني مرة أخرى من أجل المال، والإستثمار عصبي! مفهوم؟
مزاجه غير معتدل اليوم!
ستنصرف بهذه السرعة يا سيدي؟
طاخ


لا فائدة منه .. يا للخسارة !
هيه .. انتظر ! لقد نسيت مشروعاتي الخاصة بالكهرباء والمركزية
التي تولدها المياه المتساقطة من الشماسى ..
تاخ
نصيحتي لك أن تعرف بأساطير والخرافات ، وهذا أفضل لك .
ولم لا ؟! يجب دائماً الأخذ بنصائح كبار المحللين .

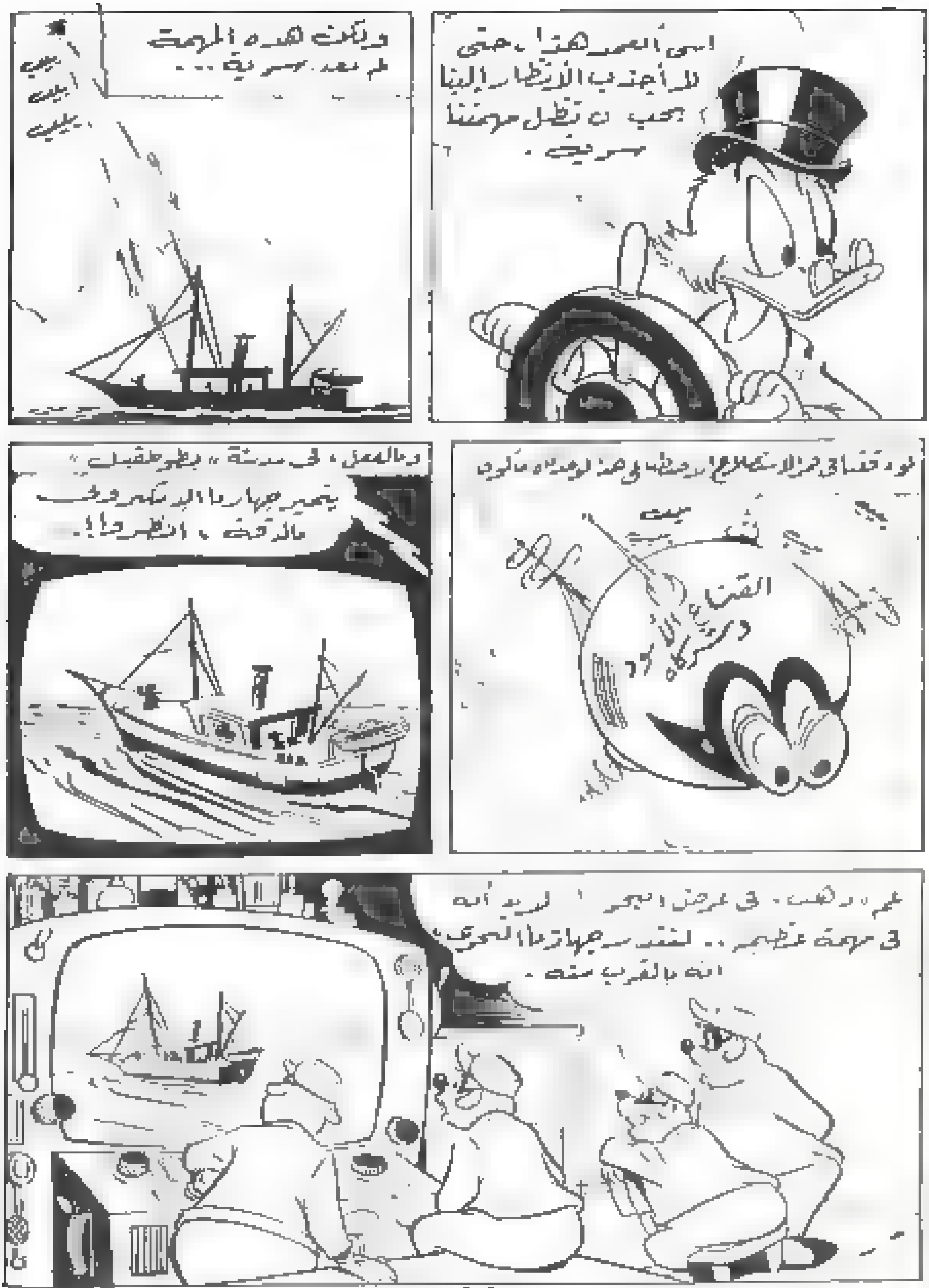

في مكتبة المدينة ...
على الرف السادس ، تجد قسم القصص والحكايات
الأساطير الذهبية ؟ هذا هو المطلوب .. انه يتحدث عن الذهب ..
السكوت من ذهب
يا سلام !
اخبرني يا ... ، هل هذه الجزيرة موجودة بالفعل ؟
بكل تأكيد
في المحيط الهادي
يا للسعادة !


الجميع يضحكون لي ..
يا للبؤس! ينقصني المال للوصول إلى الجزيرة.
أنا لا أملك سنتيمًا واحدًا .. ولكي أكسب شيئًا يجب أن يكون معي بعض المال .. يا للظلم!
جاءتني فكرة .. سأعرض على «عم دهب» أن يشاركني في المشروع!
أعرف كيف أرغمه على مشاركتي ..
وهكذا ..
شخص يدعى «ماكاي» .. يريد مقابلتك بخصوص عملية رابحة يا سيد «دهب»
بالضبط.


المشروع خاص بتحضير الذهب بأسلوب لبيرة .
تحضير ؟! تقصد استخراج ؟
لا .. الموضوع بعيد عن المناجم
تكلم إذن وبسرعة ...
زراعي للذهب ! سنقوم بزرع شجيرات منه .. إنه مشروع ضخم ..
حقاً ، فكرة رائعة .. جهنمية !
إنه مجنون . شجيرات تحصد ذهباً .. تقصد هذا ؟
كنت واثقاً من أن الفكرة ستروق لك . هات الذهب عندك لأكسب أبداً .
اسمعني يا صاحبي فقد قرأت الأساطير والحكايات واكتشفت هنا في جزيرة مهجورة بالمحيط الهادي ، ينمو نباتها ويزهر ورداً أصفر من الذهب الخالص .



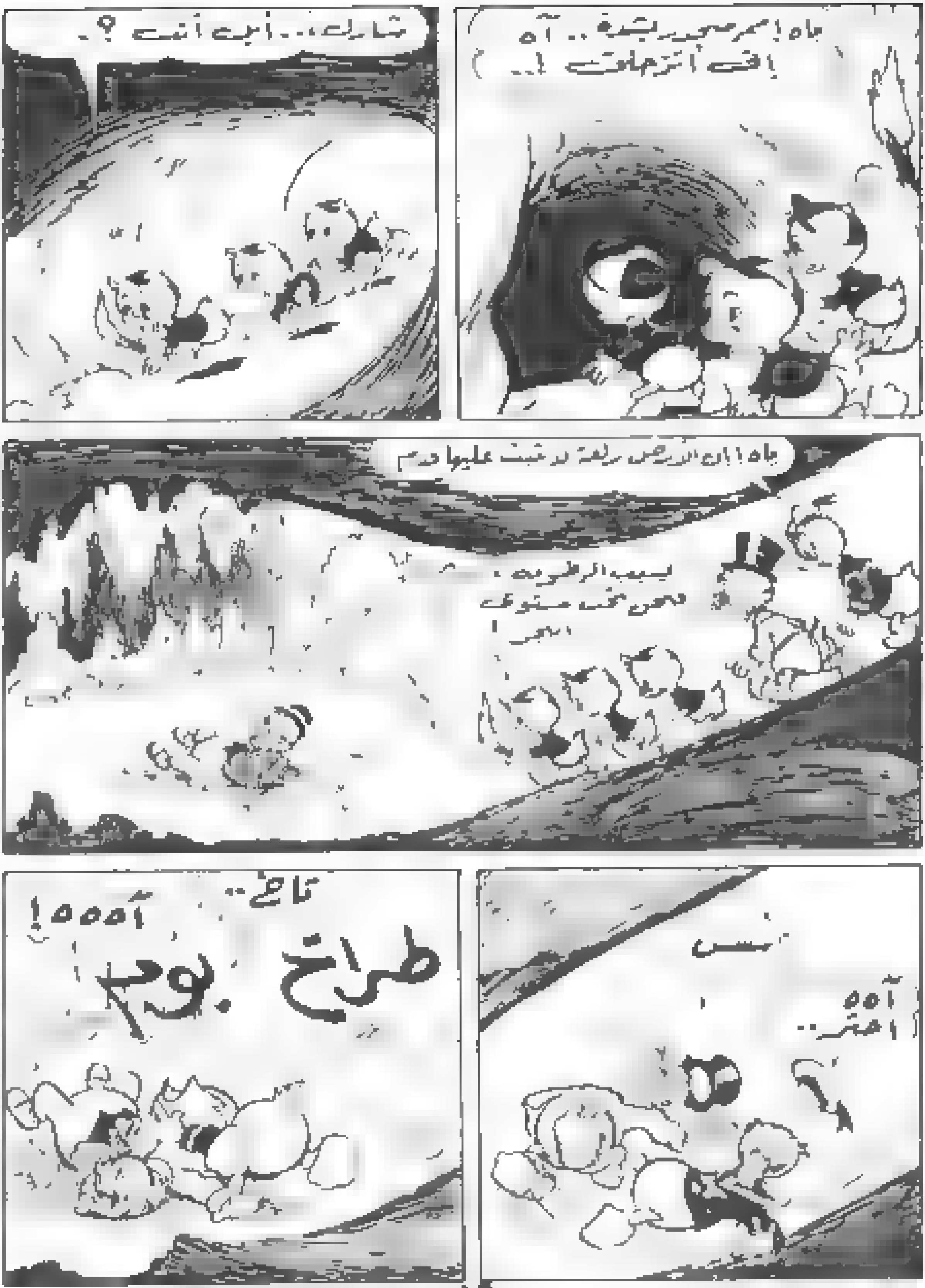
هل وصلت بك الجرأة أن تضيع وقتي في قصة عن جزيرة وهمية ؟
استمع يا عمي .. الجزيرة موجودة ، وعرفت مكانها
نعم .. يوجد دائماً جزء من الحقيقة في الأساطير .. ربما كان هناك ذهب .. الأمر يستحق رحلة إلى هناك .
يا أصحاب ! أين هذه الجزيرة ؟
وهكذا
سنبحر غداً في رحلة مع عم دهب !
في اليوم الثالث ..


أمس العصر هنا، حتى
لا أجذب الأنظار إلينا
بحيث تظل مهمتنا
سرية.
ولكن هذه المهمة
لم تعد سرية...
بيب
بيب
بيب
بيب
القناع الأسود وشركاه
وبالفعل، في مدينة «بطوطفيل»
يتحرك جهازنا الديناميكي بالرقص، انظروا!
نعم، ذهب في عرض البحر! لابد أنه
في مهمة عظيمة.. لقد سجل جهازنا المتحرك
أنه بالقرب منه.


وبعد فترة وجيزة
إليك رسالة من القاهرة أيها القبطان قارب "دهب" في منطقتنا..
حقاً؟
أرى من بعيد يا قبطان .. جزيرة "دهبجيلو" على اليمين
السفينة "دهب" تقترب من الشاطئ!
يبدو أنه سيتوقف عند جزيرة "دهبجيلو"
ترى ما الذي يبحث عنه؟
سيتضح لنا الأمر بعد قليل. لنتبعه!


حسب رأيك، هذه هي جزيرة الشاذات الذهبية.. لكنها جزيرة صخرية لا أثر للنباتات عليها سوى نباتات الورود..
كنت متأكداً أنك تضيع وقتي هدراً!
هل تعتقد أن الخريطة لا تحتوي على شيء من الحقيقة؟
لنتحقق بأنفسنا.. اقترب من الشاطئ يا بطوط.
احترس يا عم بطوط، الخريطة تشير الى وجود...
صخور شائكة حولها..


لنسرع بجعل المؤن إلى الجزيرة.
يا للكارثة! القارب يغرق!
يا للشقاء! غرقنا في جزيرة مهجورة
كل هذا بسبب «بطوط» الغبي!
وقبل غروب الشمس.
كيف تحب هذا الهواء البارد يا بطوط!..
سأجهز العشاء.
كيف تشعر بالجوع في هذه المحنة؟
سأستكشف الكهف..
ربما وجدنا شيئاً مهماً..



باه! ممر منحدر بشدة.. آه إنني أتزحلق!..
شارلي.. أين أنت؟
باه! إن الأرض زلقة ولا نثبت عليها قدم
بسبب الرطوبة.. نحن تحت مستوى الماء!
سس
آه! احترس..
تاخ..
آههه!
طراخ بوم


انظروا! فتحة مسدودة بالحجر
وفي الحال..
انظروا..



لأفتح !
كنز !!
كنز مدفون
اللعنة على
من يمسه !
هيه !
عملات عملات من الذهب
وفي هذه الأثناء ..
أنهم طاروا !


يا للسعادة! صناديق مملوءة!
هذا الكنز ملك لصاحب الجزيرة.
ماذا تقصد؟
ان الجزيرة ملك للدولة..
وكيف نعود وقد غرق القارب؟


القارب غرق ، ولكن قارب النجاة موجود ليستقل أحدنا حتى الشاطئ ويشتري قاربًا كبيرًا ويعود به إلينا.
أنت بحار ماهر يا بطوط ... وتضحي بنفسك من أجل الغير ، ستذهب بالقارب غدًا.
فكر في الملايين التي تنتظرنا هنا.
الملايين لا تنتظر سوانا .
هيا لنعد إلى السفينة !
١٢٠
١٢٣
في صباح اليوم التالي...
سأعود خلال ٢٤ ساعة
كن حذرًا وحافظ على السلع التي أعطيتها لك !
كيف يمكن أن أنقذ المال وأنا في عرض البحر ؟
باخرة ! سأستغيث بها ، قربى أحصل من هذا القارب الصغير.


هيه .. أنا من يجيب ؟
طبعاً .. نحن في انتظارك !!
أنت ؟


التجديف أفضل رياضة للصحة .. لا تبحث عن الموتور ، إنه معنا .
من يعلم ؟ ربما قام برحلة حول العالم ! ها ها ها ها
١٢٠
١٢٣
بعد بضع ساعات .
آه .. تعبت من التجديف .. آه لو كنت أعلم اتجاه الشاطئ ...
يجب أن أتغلب على التعب . ولكن ما هذا الصوت ؟


صوت تكسر الأمواج على الشاطئ!
الأرض القريبة..
آه! أخيرًا سأنام.
في صباح اليوم التالي بدأ دونالد يستكشف المكان..
الاتجاه الصحيح.
آاه!


فجوة كبيرة !..
في نفس الوقت ، في جزيرة صغيرة
أنظروا .. سفينة !
إنه عمي "طوطط" !
ابن أخي ملك النشاط والهمة !
يعيش "طوطط"
إنهم يثيرون الوحش !
اللصوص .. عصابة القناع الأسود
على جزيرتنا .
لنسرع بالهرب ..


لقد هرب الاطفال
دعهم .. حتى يذهبوا بعيداً !
أخيراً .. إذن عقد ملكية الجزيرة لقد سلبناها فارحلوا عنها .
ماذا ؟
إنه عقد رسمي يا «دهب» ماذا حدث لبطوط ؟
اطمئنا إن «بطوط» الآن في رحلة حول العالم في قارب الصغير ها ها
هيا ارحلوا عن الجزيرة بسرعة !
ونحن سنطلقكم بعيداً في هذا القارب لكم جميعاً معقول ! ها . ها ها ..
ماذا ؟
وقد باعت لنا الحكومة جزيرة «دهبجولد» بشرط أن نشتري جزيرة «جولد هب» أيضاً . والتي يمكننا أن نبيعها لكم


ألا تشكرني على ذلك ؟
أنا أرجعت شراع مجوهراتي
أشاكر أنت ؟
آهههه!
وهكذا.. وجدتهم أيها القبطان، كانوا مختبئين في الكهف!
لنبحر جميعاً معاً..
أنا أتعس تعساء العالم! جففت دموعك سيرجوا مني الكثير ليعيد أن نهبوا كل ما معي!
يا عمي دهب، يبغي الماء الذي تسرب داخل القارب!
لقد أنقذ ساحب الجزيرة في الوقت المناسب.. قبل أن نغرق.
أهي.. أهي.. غرقي في جزيرة مجهولة للمرة الثانية ؟ أهي أهي!



سنبدأ يا صلاح القارب .
أين اختبأتم ؟
رائع الآن نعثر العصابة على مكان الكنز .
عم دونلد ! أطفالي الأعزاء ! ماذا تفعلون هنا ؟
عبرت عدة كيلو مترات في النفق تحت الأرض ..
النفق لا ينتهي عند الاصطبل .. ماذا تفعل هنا في حوضه أيها الكسول ؟


تعالوا لرؤية هذا الكهف.
أكتشف هذا الممر... إنه يؤدي إلى البحر.
إذن سنستكشف الآخر.
من الأفضل أن نأخذ معنا البطاريات التي تركها أفراد العصابة في المدرب.
بعد قليل ..
احترس من الانزلاق!



اطمئنوا .. هذه المرة لن أتعثر ...
لكن ..
طراخ!
كومة من الزلط
بوم
تاخ
تراخ
طاخ
ربما توجد فتحة أخرى.
وربما يوجد لغز آخر.
حقاً .. إنها صعبة!


لا يوجد كنز .. بل سلم من الحجارة !
لنهبط
بعد قليل..
ممر تحت سطح البحر !..
ترى إلى أين يقودنا ؟!
تعبت من كثرة المشي.. وأشعر بالتعب والجوع.
أحسبه بسببك فقدت ثروة طائلة ..
آي ي ي ي


مهلاً عليه يا "دهب" السقف هش!
سلم آخر!..
وفتحة أخرى!
هيلا
هوب!
هيا! ارفعوا بشدة..
وأخيراً..
إنه يتحرك!
دعني أطل
ماذا ؟


الكهف الذي به الكنز !..
تاك تاك تاك !
هس ! اسمعوا ! العصابة تبحث عن الفتحة !
لنسرع قبل أن يكتشفوها !
وهكذا !
هنا .. انزلوا .
تشجعوا ! لم يبق سوى القليل ويتم نقل كل شيء إلى جحورهم ..
آه ... آه
أخيرًا !
الحمد لله ، إنه آخر صندوق !



هيلا هوب .. عظيم ! الكنز أصبح من نصيبنا
يا للهول .. العصابة !
يا للكارثة .. لقد استولوا عليه
أسرع .. إنهم في أعقابنا .
آه ! لقد تعبت .
لحظة .. خطرت على ذهني فكرة جبارة !


هذا الجزء من السقف غير متين.
هذا يعرقل سير العصابة.
فكرة رائعة!
ولكن بكل أسف.
فيـــــ
فششش
البحر!
فرررروم
لننجُ بأنفسنا..


اندفع الماء بعنف داخل الممر وملأ كل بقعة فيه حتى أن .....
اللعنة !
فرووو
فش
فووو
طش



في نفس الوقت، في «جولدهب»
النهر!
يا سبب الكوارث..
يا سبب البلاوي..!
النجدة!
النجدة!
العصابة!


أنقذونا.. لقد غرقت سفينتنا.
بكل سرور.. ولكنكم ستدفعون ثمن إنقاذكم.
سندفع لكم كل كل ما تأمرون به
جلوجلو
اصمدوا.. التجديف أفضل رياضة للصحة.. لقد فكرتم في هذا..
المسيد تحت الأنقاض أيضا يا بطوط!
أنا لا أفهم.
ارحمني يا رب!..


بعد بضعة أيام، فهم بطوط ماذا كان يبحث عنه...
وجدت قطعة أخرى..
رائع!
يا عمي لقد أرى أن مبلغ ينقص ... ٢ قطعة.. هل إلى الماء!
آخ!
لابد من ساذج! أريد التحقق من صحة المعلومات التي ذكرت في القصص والأساطير، وها هو ذا بعض الشجيرات التي تزهر ذهبًا.


ممتاز يا بطوط ، لقد سردت المغامرة بأسلوب شائق ، وسيحوز الكتاب الذى ستطبعه حتماً على إعجاب القرّاء
كنت واثقاً من مساعدتك لى يا جدتى .
عزيزى "بطوط" ، يجب أن تعرف أن تبادل المساعدات مبدأ أساسى فى العائلة !
وبالنسبة للشجيرات التى تزرعها فهى تنبت فى حرص
حقاً ؟!
لكن الأرض التى تنبت عليها أصبحت جافة ومملوءة بالرمال ويجب الاهتمام بها .
تعال معى لكى ترى



سأحضر معنا فأساً ومجرفة
!؟
استيقظ يا فلفل .
هه ؟ ماذا ؟
حقاً !
بعد خمس ساعات
آه ! أشعر بحاجة إلى النوم .
أنا متعب للغاية !
لقد أنجزنا عملاً رائعاً



أشكرك يا عمتي .. أظنت جليلة .. ما رأيك أن نستعرض كفاءتنا الأدبية ؟
أنت على حق .. أتمنى لو بإمكاني ذلك .
لكنك تعلم أنني أهتم بالمزرعة وسط الماشية . وقطع الأخشاب كل هذا يتطلب مني شهورًا طويلة .
لذلك فكرت أن أكتب القصص التي تحبها في فترة راحتي .
وأنت ستساعدني في فترة راحتك وذلك بين كتابة القصص ...



بعد قليل..
في
إي. إي. يا عم بطوط
ياللعجلة!
كفى وإلا حطمت الشجرة ..
وفيم كل هذا؟!
أخرج لنا
هل يمكن مساعدتك؟


قررت أن أنشر مغامراتي في العالم، ولكني لم أجد من يريد تدوينها سوى "بطوط الحبوب" مقابل مبلغ كبير.
.. وهكذا، يرفض الرسامون الكتابة خوفاً من المصاريف.
وقبلت جدتي بكرمها المعتاد أن تكتب مذكراتي...
... في مقابل أن أساعدها في بعض الأشغال البسيطة..
طبعاً! جدتي مقابل خدمة!
في وقت ليس بعيد جداً
نحن نعرف أشغالها البسيطة جيداً!


تصورت أنكم ستتفوقون على كتابة مغامراتي بمساعدة عم "دهب" و"ميكي" ولكني أعطاني الحظ ، لقد هزمتم هذه المرة .
لماذا الإستعجال أصبر يا عمي ..
في انتظارهم مغامرات العويل والصراخ ، أسطوانات تسبب لك ولعبك الإزعاج
على كل حال أنا ضعيف في الإنشاء .
فعلا .
وأنا أيضا .
آخ . كان أملي أن أجمع مبلغا محترما من وراء كتابة مغامراتي .. والنتيجة ..
آههههههه
ما رأيك في فكرة الإنتقال في العمل كراوي قصص ومغامرات ؟ ستحمل مهمة إرضاء الجمهور !
أنا راوي قصص ؟


على ضوء هذا، بعد بضعة أيام..
أدخلوا، ادخلوا الكرسي بقرشين فقط! تعالوا لسماع أجمل المغامرات من القصاص الراوي العظيم «بطوط» ...
الراوي العظيم «بطوط»
أسرع يا عم بطوط، الصالة مكتظة بالجمهور!
حالاً ..
سيداتي سادتي الأطفال، أصدقائي الآن أقدم لكم الراوي العظيم بطوط.
شكراً .. شكراً سأقص عليكم مغامرة مثيرة .. عشتها شخصياً مع أولاد أخي الأشقياء .. وسأسميها .. قصة قصص ...

قصة .. الخيمة الطائرة




وفي الطريق سأفكر في سبب لرفضي
نهائيًا التعاون معه! ها ها.
ترقص وراسه لا تعلم ماذا
يريد منك عم «دهب»؟
هل ستسعفك خبرتك الطويلة
في التعامل معه؟
عندما يستدعيني عم «دهب» على عجل، يكون الموضوع خطيرًا. ولكنه له، يعتبر سباقًا بالنسبة لي.
أنت على حق!
لذلك سأتغلب عليه، وأفاجئه برفضي.. برفضي القاطع، مهما كانت الفرص...
أسرعوا.. يجب ألا يفوتكم هذا المشهد.


ياه ! أنت أبطأ من السلحفاة .
في الثانية السابعة وفي العجلة الثالثة يا عم «دهب»
ويح! لو كان هذا هو جوابي لك عندما كنت أبحث عن الذهب في
كفى.. إنها دهشة معتادة وحفظتها عن ظهر قلب..
عندما أطلب منك الحضور فورًا، يجب أن تحضر في سرعة البرق..
يا سلام! ها ها..
حسنًا! كما ترى.. قررت أن أسند إليك مهمة خاصة.
هذا الحوار يأخذ شكلًا آخر..
بالفعل.


ماذا تفعل في سريرك ؟
لا شيء ! ... أستمع إلى الهاتف !
ستتجه فورًا إلى قمة جبل «أمباس» على بعد ٥٠ كم من هنا .
أتخيل نفسي هناك . أستمر إلى أن أصل إليك !
هل تهزأ بي ؟..
بكل أمانة ... ها .. هو د د ...
أنا ممنوع من العمل لأسباب صحية !..
عمل ؟ من كلمك عن العمل ؟ استمع إلي حتى النهاية .
عندما تصل إلى أعلى الجبل ستقيم في خيمة حتى أصل إليك .
إنها .. «ضرورة» !.
ما الذي فعلته في حياتي حتى يكون لي ابن أخ بهذا الغباء !..



عم دهب يقول إن كل ما سنفعله هو البقاء في الخيمة في انتظار مجيئه !
احم .. نعم ؟
نعم ؟ لا شيء ! إنها الكشافة ..
سأحضر إليك وفي صحبتي جنرال أو اثنان أو ثلاثة من كبار الكشافة .
يا للهول ! فرقة عسكرية بأكملها ؟
إنها خطة فنية يا غبي ! نريد التفاهم معهم بخصوص الخيام المرخص لهم بجمعها !..
المطلوب منكم الاسترخاء في الخيمة وترديد العبارة الآتية من حين إلى آخر : إنها رائعة ! لم أستمتع في حياتي بنوم هادئ مريح مثل هذه الليلة ..


إحم.. يبدو فعلاً إنها مريحة !
هذه هي الحقيقة..
أمتأكد أنه هذا هو كل المطلوب ؟!
أكيد ! أما الباقي.. فعليك : توزيع العشرة آلاف خيمة التي في المخزن !
هيا.. لا تضيع الوقت.. ها هي ذي الخيمة.. أسرع إلى فتح أبوابها..
هل تصدق أن الذين سيقيمون تحت هذه الخيمة أقزاما ؟..
يالك من جاهل ! هذه الخيمة تمتلئ بالهواء..
انظر ها هي ذي صورتها بعد نفخها..


هذه هي أنبوبة الهواء لنفخ الخيمة ، مفهوم ؟ هيا ارحلوا فوراً !
لا تخرج هكذا ! لقد فاتتك معلومة صغيرة مهمة جداً .
ما هي ؟
إنك تعرفني جيداً ! كم سندفع لك ؟
آخ ! يالك من مستغل حقير .. أليست لك مبادئ ؟
يام !
هل تسخر من هؤلاء الأشخاص الذين يبحثون عن نوم هادئ تحت سقف خيمة مريحة ؟
لا .. بل أفكر في خزانتك التي ستنفجر من كثرة الأوراق المالية ! والقطع الذهبية


دعنا نتكلم بصراحة يا عم دهب، كم ربحك في هذه العملية ؟
إنه .. حوالي .. حوالي ..
اعترف !
حوالي بضعة ملايين فقط !
فقط ! هل سمعتم ما يقوله خادم الرياضة المثالي الذي لا يفكر سوى في مصلحة الرياضة ؟
هيا .. اتفقنا .. سأكون كريمًا معكم ..
عند التوقيع على العقد سأدفع لك ورقتين من ..
ورقتين من ماذا ؟
ورقتين من فئة العشرة قروش
من أين يا عمي ورقتين من فئة المائة ..


وربعات من العشرة ..
بل اثنان من حد الدرك
ثلاثون قرشا .
مائة . وستون
مائة وخمسون
أبدا .. أرفض بشدة
تاخ
تخ
توخ!
أوف .. موافق .. على مائة قرش ، ولا مليم واحد أكثر من ذلك ..
أوف . موافق . على مائة قرش ولا مليم واحد أقل من ذلك
شيء مؤسف
لنسرع بالرحيل ... سأحمل الخيمة وأنتم عليكم الباقي .
الجزء الثقيل علينا أن نحمله .
نفس القصة تتكرر دائما

فيما بعد..


ماذا تقول بهذه السهولة؟ ها.. ها..
لننتظر لنرى النتيجة!


هل من اعتراض؟
لا.. بل قلنا لننتظر لنرى النتيجة!
ها نحن قد وصلنا جبل "أمباس".
المكان ظريف.
ومناسب لنصب الخيمة، هيا إلى العمل..
طريقة الاستعمال مذكورة في هذا الكتيب فلنقرأه..


إذن هيا هيا بالعمل ...
لا داعي للإسراع والاستمرار..
اقرأ أنت التوجيهات ونحن سنقوم بعمل اللازم
ابسط الخيمة بعناية على الأرض ..
ثبت الخيمة. الحبال والمسامير ليس لها وجود هنا!
وما هو الحل؟
وماذا كان يفعل أجدادنا؟ كانوا يحصلون على ما يلزمهم من الغابات!
ستجدون كل شيء متوفرا فيها
من حسن الحظ أننا أحضرنا معنا كل المعدات اللازمة للكشافة.



حمل الأولاد حمل الحبال .
يجب تقليم هذه الفروع واستعمالها كوتد .
آه! عم "بطوط" يمرح .. أدركت
بالضبط
دون تعب
ونحن نشقى ونتعب .. آه
دق دق دق
الخيمة مثبتة جيدًا!
رائع! لم يعد أمامنا شيء سوى نصبها .. بعد الأسبوع .


لقد حصلت من طرفك في أثناء غيابكم في الغابة كيفية استعمالها!
تكلم عن مجهود بذلته!
مجهود ذهني ستجنون ثماره في الحال!..
هيه.. هيه.. آه.. إليكم!
ثبت حنفية الأنبوبة بصمام الخيمة، ثم افتح الحنفية، و...
يا...
...رباه..
صادح
آخ..
فشش


ونقول إنك حفظت التعليمات عن ظهر قلب!
بالضبط وبكل دقة
أشك في ذلك.
هيا يا رجل، اقرأ شيئا.
قبل فتح صمام الأنبوبة، يجب التأكد من أن صمام الخيمة مفتوح عن آخره!
لقد نسيت أن تفتح الخيمة!
سهو صغير من السهل الوقوع فيه.
ياه، أتسمي هذا سهوًا!؟
الزموا الصمت واسرعوا للبحث عن الأنبوبة


ترى أين نجدها ؟
هناك ... إني أراها !
ياله من عمل فاشل !
فرغت تماماً .
فارغة من الهواء تماماً .
نعم « بطوط » ...
سمهوك الصغير ..
اسكتوا ، وتعالوا هنا بسرعة !
يجب أن نحضر ثوراً أو ثوراً !
هل وجدت حلاً ؟!
بالطبع .. ها هو !
ماذا ؟ .. لو نستعمل هواء العجل ...؟
.. لن تستطيع مغادرة المكان ..
بعجل مفرغ من الهواء


سنفرغ هواء العجلة الإضافية فقط .
ولكن ..
.. من غير معارضة ستفرغ البقية !
العبقرية تظهر في الأوقات العصيبة .
الطريق !
أهذا ما تسميه خيمة منصوبة ؟
ليست كما يجب بكل تأكيد ولكننا سنقوم بالباقي !
تقصد نقوم بنفخها ؟
بالضبط ! وسأبدأ أنا بالنفخ



تأملوا كيف أعمل.
إحم ...
فوففف
مرّ الهواء من رئتي «بطوط» إلى ..
ففف
.. لكنه عاد من حيث جاء !..
فسسس
هـ هـ هـ ! ففف !
يا للطريقة ... عمي «بطوط»
وأصبح مثل البالون تمامًا!
يجب تفريغه من الهواء


هيّا.. اضغط!
هوف - هوف
هوف.
نط
نط
نط
ثبت أن طريقتك
فاشلة!
آه
في شيء ما ؟
هل طرأت
عليك
فكرة أخرى؟
بالضبط.. هناك
في آخر المنحدر
محطة بنزين.
رأيناها بالفعل
عند مدخل
الطريق.
حسنًا، سنذهب
لشراء مصباح
منها!
ماذا!
إحم.. بالفعل أنا حاليًا
مفلس تمامًا...
كالمعتاد!


وجدتها .. سنقترض المنفاخ !
ها ها .. نقترض ؟! هل لديك أي ضمان ؟
لم هذا التشاؤم ؟ هناك حل لكل مشكلة
يمكن أن يبقى واحد منا في الخيمة كرهن ..
.. حتى ينتهي الآخرون من نفخ الخيمة .
وبعد قليل في حوش المدرسة ..
تقترض مني منفخ ؟ هل جننت ؟
من طلب منك المنفخ ؟ أنا في حاجة إلى منفاخ .


متقاعد؟ لقد انتهى عصر العربات التي تجرها الجياد يا سيدي.
اللعنة!
لا داعي للإصرار.
هيه! انظروا! هل ترون ما أرى؟
ما رأيكم؟ كنت على صواب عندما جئت إلى هنا!
يا إلهي! سيارة محملة بأنابيب هواء!


الحمد لله إنها تشترى الشوبيك ..
وهل معك ثمنها ؟
باه .. إنهم يلعبون نفس القصة .
أنت الذي تنسى دائماً المشكلة الأساسية .
حسناً إنها تشترى المنفاخ بالدين
هل رأيت أحداً يبيع سلعة لشخص مجهول بالدين
إذن يجب أن نستعمل الوسائل الملتوية ! أنتم تقومون بخطف الشوبيك وأنا ..
كفى ! هل تشجعنا على السرقة يا عمي « بطوط » ؟
في الوقت الذي تستولون فيه على الشوبيك أقوم أنا بأخذ نفخ السيارة .
هذه الطريقة لا نقبلها .
يجب أن نقبلها .. عندما يدفع لي عمي « دهب » المبلغ المتفق عليه سأدفع ثمن الشوبيك ونفخ السيارة
لا داعي للمجادلة .



بسرعة.. يمكن اللحاق بها..
هيا، بسرعة
ما حصل على هذه الأعجوبة حتى لو اضطررت أن اطارد هذه السيارة حول العالم كله!
بعد قليل..
بوم باخ!


الحظ يضحك لنا .
زيييك
هل هناك أي اعتراض يا أولادي ؟
بكل أمانة لا اعتراض ..
أصعدوا إلى السيارة .
ولا مانع من تسجيل رقم السيارة .
بعد ٥ كيلومترات نصل إلى المحيط .
أخيراً سيمكننا نصل المحيط .
أتسمع يا عم بطوط ؟
ما هذا ؟
قادمة من أمامك ؟


ماذا تنتظرون إذن؟ بسرعة.. غيروا العجلة!
نغير العجلة؟!!
هل نسيت أنك استعملت العجلة الإضافية لسحب الخيمة؟
آه... بالفعل!
الحي ليس بعيدًا.. من الأفضل أن نقوم بجر الأشياء المهمة، ويكون العمل بالتناوب!
ماذا تقصد؟
ستقومون بجرها حتى السّوق.. وبعد ذلك أكمل عملكم. موافقون
هيلا.. هوب.. نفسي تحدثني بأن عم "بطوط" سيخدعنا!
هيا.. هيا
هيه.. هيه وهذا أيضًا..
هه.. هه.. رأيي أنا..


توقفوا يا أطفالي.. لقد جاء دوري!
هه هه أوف!
ثبت لكم كلامي؟
المطلع لنا.. والمنحدر له!
ها..ها..ها!..
هذا التصرف يؤكد أن عمو «بطوط» هو عمو «بطوط».
أسرعوا أيها الكسالى
لحظة يا عم بطوط


من الأفضل أن ننفخ
نحن الخيمة لنتجنب أي
أخطاء أخرى!
لنتأكد من أن مفتاح
الصمام مفتوح عن
آخره.
فتحناه!
فتح صنبور الأنبوبة
رويدًا رويدًا!!
حاصل.
نجحنا!
رائع..
عظيم..
حبال التثبيت طويلة جدًا!
لا داعي للقلق،
سنقوم بتقصير..


يا للهول! الخيمة ترتفع..
يا للكارثة! لولا هذه الحبال والأوتاد لطارت الخيمة!
يا للمصيبة!
مكتوب عليه "الرسوب" هو!
وماذا يعني هذا؟
سأرجع إلى دليلنا.
هو "الرمز الكيميائي للهليوم: غاز خفيف جدًا لنفخ "البالونات" ويستعمل للمناطيد!
وما العمل يا عم هل نفرغها من هذا الغاز؟
لا! إنها فرصة..
ستحقق لنا مبالغ طائلة.


لو فكرتم في أفراد الكشافة عندما ينامون على أرض الخيمة.
شيء طبيعي.
وسينهمر المطر، وتبتل أرضها، فتؤثر الرطوبة عليهم، ويشعرون بالآلام في عظامهم، ويصابون بالإنفلونزا والروماتيزم والحمى.. الخ..
ولكن هذه الخيمة المرتفعة عن مستوى الأرض، سوف تحميهم من شر الأمراض وسينامون فيها بنوم هادئ مريح
رائع!..
سأقوم بتسجيل هذه الفكرة التي ستعود علي بأرباح طائلة!
هيا يا أولادي، جربوا الخيمة واتركوني أفكر في خططي الاقتصادية الهائلة!



حل الظلام ، وخرجت حيوانات الغابة من جحورها تبحث عن الطعام .
مجموعة كاملة من السناجب تبحث عن غذائها وكل منها جاهزة بشغفها لقرض الحبال .
هام هام .. حبل !
يا للحظ ! حبل آخر !
وأثناء نوم بطوط والأطفال المستغرقة .
السناجب على الحبال المثبتة بالخيمة . وبصوت عال ...
هام هام هام !


وبعد دقائق قليلة .. كانت الخيمة ترتفع عن الأرض ، وتنطلق في الهواء ..
ياه ؟
ياه ؟
ودفعتها الرياح ، فاتجهت نحو الشمال الغربي .
وصارت فوق جدول من المياه ، وسمع بطوط هديرها
شش شش شش
تريك تريك تريك


في صباح اليوم التالي
لم أنعم في حياتي بنوم هادئ مثل هذه الليلة!
حقاً لقد استمتعنا بنوم مريح وجميل!
لقد اقترب ميعاد مجيء عمي "دهب" والمسؤولين.. فلنستعد لاستقبالهم!
آه ه ه ه ه!
ماذا بك يا عمي بطوط؟ إنك مربوط!
ترى ما الذي حدث فجأة؟
أنا أيضاً أريد أن أعرف حقيقة الأمر؟
ماذا تفعل تحت؟
وأنتم ماذا تفعلون تحته؟


إذن .. ماذا نفعل ؟
أرى أن نترك البحث ..
وبعد ذلك نحاول معرفة ما يجري ..
فيما بعد ..
هل تسمعون شيئا ؟
كل ما أسمعه أننا لم نعد على قمة إسباس ..
أين نحن إذن ؟
كما يبدو .. في إحدى الغابات .
هل تسمعون شيئا ؟
نعم .. صوت شلال قريب منا !
هيا بنا في هذا الاتجاه .. سنجد بعض الصيادين و...
آههه !
من منكم تكلم عن الصيادين ؟


ابعدهم بعيداً والشبكة على السناجيب
لم أجد أفرق؟
إنها الوجوه الشاحبة!
هيه! ماذا تفعلون في الفخ الذي نصبناه للسناجيب؟
ما الذي سنفعله بالسناجيب المرعبة؟
نأخذهم الى شيخ القبيلة!
الوجوه الشاحبة.. هيه؟
مهلاً لا داعي لإزعاج الهنود الحمر هكذا!
نحن لسنا بأعدائك..


كل الوجوه الشاحبة أعداء لنا .. لقد حولوا مجرى النهر في اتجاه الجبل !
وقد وصلت المياه إلى هنا
كانت قريبا ممتدة حتى هناك .. هربت المياه كل شيء وحريتي، وأصبح كل أفراد شعبي نيامون على الأرض في وسط الغابة !
ولماذا لا تقتلعون أشجار الغابة ؟ يمكنكم بناء قرية جديدة في مكانها ..
غير ممكن ، القانون يمنع هذا .
أحمم .. إنها مشكلة حقا .
لا .. إن القانون في صالحنا ، لأنه لو قضينا على الأشجار ، سيهرب الشاحبون وتموت نحن من الجوع !
هيه !.. ؟ أنا كلون لحم الشهاب ؟


طبعًا .. إنه غذاؤنا الوحيد !
إحم .. وماذا تفعلون بالقراد ؟
طبعًا ، توجد كمية كبيرة منها هناك !
رائع !
أيها الزعيم العظيم ما رأيك لو
هيه .. أيها الوجه الشاحب !
صفقة مشرفة !
إذن اتفقنا !
وبعد بضعة أيام ...
آه ! جئت أخيرًا ! أين كنت أيها التعس ؟
هيه .. هيه .. إنها قصة طويلة !


آهههه لن أتركك تعيش حتى تعض على ...!
هل أساء البطبط عم «دهب» ؟
أساء إليّ ؟! لقد تسبب في ضياع الصفقة مني !
١٠ آلاف حبة في المخزن لا أحد يريد شراءها ولا حتى فرنك للحبة !
وهكذا يكون السعر ٥٠٠٠٠ فرنك لـ ١٠٠٠٠ حبة .
هسسس .. هذا السعر مناسب !
مناسب ؟ سوف تأتي بالمال وأنت لا تملك سنتيما واحدًا ..
لا تشغل بالك .. وقّع هذا العقد ، وستقبض ٥٠٠٠٠ فرنك بعد أسبوع من توقيعه !
تبدو واثقًا جدًا من نفسك .
قل لي أولاً .. كيف ستحصل على هذا المبلغ ..
الأمر بسيط للغاية ، سأستبدل الـ ١٠٠٠٠ حبة بفراء الثعالب المتوحشة الموجودة في منطقة الشمال الغربي



نعم، اقوم ببيع العقار للشركة العامة للعقارات، لقد اتفقنا أن تدفع لي ٢٥٠ فرنكاً في القطعة الواحدة!
هذا المبلغ سيسمح لي بـ...
آه!
للإفادة في الاستمرار يا عم «بطوط»! عم «دهب» لا يسمعك!
مسكين، لم يتحمل الحب بحكم كبر سنه! في الماضي كان يجد الحل فوراً للاستيلاء على أي مبلغ أربحه!


يعيش بطوط .
يعيش الزوري العظيم !
يعيش بطوط ...
يعيش .. يعيش .. يعيش !
ولكن في اليوم التالي
أنت "بطوط" ؟ أنا محصل الضرائب . لقد أعلنت بالأمس أنك حصلت على مبلغ ...,...ه فرنك . لكنك لم تبلغ عنه الضرائب لذلك ..
لذلك ماذا ؟ ؟ ؟
لذلك نطالبك بدفع الضرائب المستحقة مضافاً إليها الغرامة بسبب تهربك . والمبلغ المطلوب منك هو ....
٢٠٠٠ مليون فرنك .
بوم
النهاية




خالد ناصر